. @ 229 @

اللطيف الذي يرزقهم في الدنيا ولا يعاقبهم في الآخرة .

ويقال اللطيف بعباده بالبر والفاجر لا يهلكهم جوعا ! 2 2 ! بغير حساب .

ويقال ! 2 2 ! مقدار ما يشاء في الوقت الذي يشاء ! 2 2 ! على هلاكهم .

2 ! 2 ! يعني المنيع لا يغلبه أحد .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ثواب الآخرة بعمله .

2 ! 2 ! يعني ينال كليهما ! 2 2 ! يعني ثواب الدنيا بعمله .

2 ! 2 ! يعني نعطه منها .

2 ! 2 ! لأنه عمل لغير ا تعالى .

قال أبو الليث رحمه ا حدثنا الفقيه أبو جعفر قال حدثنا محمد بن عقيل قال حدثنا محمد بن إسماعيل الصايغ قال حدثنا الحجاج قال حدثنا شعبة عن عمرو بن سليمان عن عبد الرحمن بن أبان عن أبيه عن زيد بن ثابت عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال (من كانت نيته الآخرة جمع ا شمله وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته الدنيا فرق ا عليه أمره وجعل فقره في عينيه ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب ا له) .

وقال القتبي الحرث العمل يعني من كان يريد بحرثه أي بعمله ! 2 2 ! نضاعف له الحسنات .

ومن أراد بعمله الدنيا أعطيناه الدنيا ولا نصيب له في الآخرة $ سورة الشورى 21 - 23 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني ألهم آلهة دوني .

2 ! 2 ! أي بينوا لهم من الدين ! 2 2 ! يعني ما لم يأمر به .

ويقال معناه ألهم آلهة ابتدعوا لهم من الدين أي من الشريعة والطريقة .

ويقال سنوا لهم ما لم يأذن به ا يعني ما لم ينزل به ا من الكتاب والدين ! 2 ! 2 يعني القضاء الذي سبق ألا يعذب هذه الأمة ويؤخر عذابهم إلى الآخرة .

2 ! 2 ! يعني أنزل بهم العذاب في الدنيا ! 2 2 ! يعني المشركين .

2 ! . ! 2

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ترى الكافرين يوم القيامة .

2 ! ! 2